

Distr.: General
27 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد كيماياه الأب (ليبريا)

المحتويات

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17368X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٠

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/73/21 و A/73/288)

نظرا لأن الاتصالات الإلكترونية قد أدت إلى اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وإضافة إلى ذلك، شدد العديد من الممثلين على أهمية التواصل مع الشباب لتعريفهم بأهداف الأمم المتحدة ومثلها العليا.

٥ - وأكد متكلمون أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقوم بدور أساسي في حشد الدعم للمنظمة، وأن أي عملية ترشيد لهذه المراكز ينبغي أن تتم على أساس كل حالة على حدة. وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم لتغيير اسم إدارة شؤون الإعلام إلى "إدارة الاتصالات العالمية"، مع ذكرهم أيضا أن الإصلاحات ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الأولويات التي وضعتها لجنة الإعلام، بما فيها تعدد اللغات، ويجب أن تشمل إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء. ودعا عدة ممثلين إلى تعزيز الدعم المقدم لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٦ - وفي حين أعرب عدد من الوفود عن تأييدهم لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، رأت وفود أخرى أن البرنامج يقدم خطاها متحيزا ومضللا بشأن الوضع القائم في المنطقة. وأثنى عدة متكلمين على الإدارة لبرنامجها المخصص لتدريب الصحفيين الفلسطينيين.

٧ - وأكد عدة متكلمين أن الاتصالات يجب أن تتوافق دائما مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

٨ - ونوه عدة ممثلين ببرنامج الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة لما قام به من عمل في إشراك الأوساط الأكاديمية والبحثية لدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وكذلك في تعزيز المواطنة العالمية وحقوق الإنسان والتسامح للتصدي للتطرف العنيف. وأعرب ممثلون آخرون عن تأييدهم لبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود وبرنامج "تذكر الرق"، ومكتبة داغ همرشولد.

٩ - وردا على تعليقات الدول الأعضاء المشاركة في الدورة، أكدت وكالة الأمين العام للاتصالات أن الجهود الجارية لإصلاح الإدارة تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى إيجاد سبل أكثر إقناعاً في التعريف بعمل الأمم المتحدة. وقدمت تأكيدات بأن الإدارة ستقوم بتبليغ الجمعية العامة حيثما كانت الإصلاحات التي تعتمد إجراءات تتعلق بمنتجات أو خدمات معينة أو بتعديل ما يتصل بها من نقات؛ وأكدت أن المعلومات التي تقدمها الإدارة يجب أن تكون دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وحسنة التوقيت ووجيهة ومتعددة اللغات؛ وأشارت إلى أن الإدارة طلبت موارد إضافية قدرها

١ - السيد كيشيموري (اليابان): تكلم بصفته مقررا للجنة الإعلام، فعرض تقرير الدورة الأربعين (A/73/21)، التي تبادل خلالها ما مجموعه ٣٢ دولة عضوا و ٣ مراقبين وجهات نظرهم بشأن حالة وسائط الإعلام العالمية وسُبل إدكاء الوعي بعمل الأمم المتحدة. وقال إن المتكلمين أثنوا على حملات الاتصالات التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام بشأن أهداف التنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والإجراءات المتعلقة بالمناخ، والقضاء على العنف ضد المرأة، وحرية الصحافة. ودعا أحد الممثلين الإدارة إلى مواصلة التركيز على احتياجات أفريقيا، بينما شدد متكلمون آخرون على مساهمات الإدارة في توفير معلومات موضوعية عن مسائل من قبيل القضاء على الفقر، وتغيير المناخ، وحقوق الإنسان، ونزع السلاح.

٢ - وفيما يتعلق بتعدد اللغات، دعا مشاركون الإدارة إلى تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما يشمل النشرات الصحفية ومخطوطات البث الشبكي، ودعوا المنظمة إلى الاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات باللغة الإسبانية، نظرا لأن الإسبانية هي اللغة الثانية الأكثر استخداما في العالم. وأشاد العديد من المتكلمين بقيام الإدارة بإنتاج مواد بجميع اللغات الرسمية، وباللغتين السواحيلية والبرتغالية ولغات محلية. ومع إقرار متكلمين بأهمية تعميم مراعاة تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة، فإنهم أشاروا إلى ضرورة تحقيق ذلك باستخدام الموارد المتاحة من دون أن تترتب عليه تكاليف إضافية.

٣ - وأكد متكلمون ضرورة أن تعمل الإدارة على التصدي للإعلام المضلل، وأنه ينبغي ألا تكون هناك أي قيود على نشر المحتوى الأصلي للأمم المتحدة. ودُكر أن المواقع الجديدة للإدارة على شبكة الإنترنت أضحت أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر اتساما بالحدثة والتوجه نحو خدمة الجمهور، وأشاد العديد من الممثلين بتطبيق خدمة "أبناء الأمم المتحدة" الخاص بالهواتف الذكية. ورئي أن الإدارة ينبغي أن تحسّن أيضا إدارتها الداخلية للمنابر الإعلامية الجديدة لضمان تعبيرها بدقة عن مواقف الدول الأعضاء.

٤ - وأكد متكلمون أن وسائط الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والمواد المطبوعة ينبغي الحفاظ عليها من أجل الوصول إلى فئات عريضة من الجماهير التي لا تستطيع الوصول إلى الإنترنت،

المقيمين وتوفير حيز مكثبي مشترك لهم عندما لا يكون مركز إعلام موجودا بشكل مادي في دولة عضو.

١٣ - وسيعكس تغيير اسم الإدارة إلى إدارة الاتصالات العالمية، الذي سيسري في عام ٢٠١٩، الالتزام المستمر بخدمة جميع من يمكن الوصول إليهم ويشير إلى إدارة أقوى تحتل مكانة تؤهلها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في مجال الاتصالات، ونشر رسالة الأمم المتحدة على نطاق واسع، وكفالة سماع من يتداولون في قاعاتها أصوات شعوبهم. ويحتل تغيير المناخ مركز الصدارة بين هذه التحديات ويمثل أولوية للإدارة، التي ستضمن جهودها الرامية إلى إذكاء الوعي بشأن عمل الأمم المتحدة المتعلق بالمسألة تغطية اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ الذي سيعقد في بولندا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ ومؤتمر القمة المعني بتغيير المناخ الذي ينظمه الأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في مقر الأمم المتحدة.

١٤ - وقد أبرزت المناقشة الرفيعة المستوى التي اختُتمت مؤخرا في الدورة الحالية للجمعية العامة مجددا اتساع نطاق التغطية الإخبارية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط عبر منابر وسائط الإعلام التقليدية والجديدة على حد سواء وعمق هذه التغطية. وقد اعتمدت الإدارة نحو ٤٠٠٠ صحفي من ١٥٠ بلدا وغطت الأحداث عبر منابرها التقليدية والاجتماعية بما يصل إلى تسع لغات. وحدد تقرير رصد وسائط الإعلام العالمية أكثر من ٣١٠٠٠٠٠ مقالة فردية عن المنظمة أثناء الفترة الرفيعة المستوى، مع استحواذ قضايا المنظور الجنساني وتغير المناخ والمهجرة على الاهتمام الأكبر.

١٥ - وأنتجت الإدارة، مع التخطيط والتنسيق بطريقة أفضل وأبكر، محتوى أكثر تكاملا وظهورا للعيان وتأثيرا عبر اللغات والمنابر للوصول إلى الجماهير على نطاق العالم. وأظهرت جميع المقاييس تقريبا زيادة عدد الجماهير وزيادة المشاركة، وأدت سمات جديدة وتعزيز العلاقات مع الشركاء الخارجيين إلى زيادة مدى تغطية الإدارة، مما جذب جماهير جديدة.

١٦ - ويتولد عن تزايد الترويج المتبادل للوسائط الإخبارية ووسائط التواصل الاجتماعي مزيد من الآراء لكتيبتها. وعلاوة على ذلك، تُظهر البيانات الداخلية أن العالم يولي اهتماما، بحيث يبلغ بالملايين عدد مشاهدي كل من البث الشبكي للفترة الرفيعة المستوى وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ويصل متوسط الوقت الذي يقضيه كل شخص على الموقع دقيقتين و ١٥ ثانية، وهو رقم أعلى

٤,٢ ملايين دولار في إطار الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتتمكن من تلبية بعض الطلبات المتعلقة بتعدد اللغات، غير أن طلبها لم يحظ بالموافقة، بل واجهت الإدارة تخفيضات إضافية في الميزانية. ومع ذلك، ستواصل الإدارة جهودها من أجل النهوض بتعدد اللغات عن طريق الاستعانة بالأدوات التكنولوجية والشراكات مع المدارس والجامعات التي تدرّس اللغات.

١٠ - وتتعهد الإدارة تماما باللغات الرسمية الست جميع المواقع الشبكية التي تدخل مباشرة ضمن اختصاصها وعددها ١٥٨ موقعا، إلى جانب المواقع الشبكية لمجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الرئيسية التابعة لهذه الهيئات. أما فيما يتعلق بالمواقع الشبكية للإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة، فإن هذه الإدارات هي الجهة المسؤولة عن محتواها، ولكن إدارة شؤون الإعلام عملت، قدر المستطاع وفي حدود الموارد المتاحة، على مساعدتها في تحقيق حد أدنى من تعدد اللغات. وعلى الرغم من أن الإدارة أنشأت أفرقة معنية بوسائط التواصل الاجتماعي في كل لغة من اللغات الرسمية، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية، فإنها تظل ملتزمة تمام الالتزام بإنتاج المواد السمعية والمرئية والمطبوعة من أجل الوصول إلى جماهير المتلقين على اختلاف قدراتهم وتفاوت أجيالهم. وأعلنت وكالة الأمين العام أيضا أن الإدارة، في إطار سعيها إلى اتباع نهج متسق وشامل في إبلاغها عن عملها، ستستخذ ابتداء من عام ٢٠١٩ الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر إطارا زمنيا لتقديم تقاريرها إلى لجنة الإعلام، وستستخذ الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه إطارا زمنيا لتقديم تقاريرها إلى اللجنة الرابعة.

١١ - السيدة سميل (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت، مرفقة بياها بعرض بالشرائح الرقمية، إن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بتنفيذ خطة إصلاحية، تحت توجيه الأمين العام وإرشاده، بهدف أن تصبح أكثر مرونة في عملها وأكثر تأثيرا في اتصالاتها. وقد بدأت الإدارة، من خلال عملية يقودها الموظفون وبمساعدة تقييم مستقل، في تنفيذ خطة عمل تستند إلى ثلاث ضرورات، هي القيادة والاستراتيجية، وإدارة الموارد، والكفاءة التشغيلية. وفي هذا الصدد، كانت فرص تبادل الأفكار مع الدول الأعضاء مثمرة بوجه خاص.

١٢ - وتتضمن الإصلاحات الجارية بالفعل تحقيق لامركزية الدعم الإداري والبرنامجي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تقديم مساعدة أسرع وأبسط في الوقت الحقيقي. وتستكشف الإدارة أيضا سبل إدماج أفرقة الأمم المتحدة القطرية مع منسقي الأمم المتحدة

واقترح حلول يمكن عندئذ تكييفها وتطبيقها على نطاق العالم. وقد رحّب برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين، الذي أصبح الآن في عامه الثامن والثلاثين، بـ ١٥ صحفياً شاباً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، مع إنتاجه محتوى عبر أشكال إعلامية مختلفة بكل من اللغتين الانكليزية والإسبانية ولغة الخمير واللغة السواحيلية واللغة الصربية ولغة التاميل. كما قُبل سبعة صحفيين في برنامج تدريب ممارسي مهنة الإعلام الفلسطينيين.

٢٠ - وأشارت إلى أنها حضرت الجلسة الافتتاحية لأسبوع أفريقيا، وهو سلسلة من الحوارات بشأن أفريقيا تمكّن المنظمة من المشاركة في مناقشات تفاعلية بشأن تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي في جميع أنحاء القارة، تماشياً مع جدول أعمال الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وقالت إن هذا المسعى سيتطلب، فيما يتعلق بالإدارة، تركيزاً خاصاً على الشباب. والدول الأفريقية من بين الدول الرئيسية المساهمة في عمليات حفظ السلام وأكثرها ولاءً لهذه العمليات. وستعمّم على نطاق العالم حملة للإدارة أُطلقت مؤخراً تصور مساهمة حفظة السلام. وتعمل الإدارة أيضاً مع مكتب رئيسة الجمعية العامة لإيجاد سُبل لدعم جدول أعمال المكتب والأعمال السنوية للجمعية العامة.

٢١ - واختتمت كلمتها قائلة إنه في الوقت الذي تجعل فيه تحديات عالمية هائلة عمل المنظمة أكثر أهمية مما كان في أي وقت مضى، من الضروري أن يتصرف المجتمع الدولي فوراً ويعمل معاً. بيد أن هذا الجهد تقوّضه المعلومات المضللة، والمعلومات المغلوطة، والافتقار إلى المعلومات، الأمر الذي ينجم عنه الافتقار إلى الثقة الشعبية في المصادر الإخبارية وفي التعاون بين الدول. وهي تأمل، وسَط هذا الاضطراب، أن تساعد إدارة الاتصالات العالمية على سد فجوة الثقة وذلك لكونها مصدراً موثقاً للمعلومات والنقاش، ومصدراً للطاقة لتحريك جماعات مشاركة واسعة النطاق ومتنوعة، مؤيدة للأمم المتحدة وناقدة لها على السواء. وستواصل الإدارة اتباع نهج مبتكرة لإعلام الناس بلغتهم بشأن عمل المنظمة والقضايا التي تؤثر في حياتهم. وسيعني النجاح في ذلك تمكين الناس من أن يكونوا جزءاً من الحل ونقل رسالة مفادها أن العمل معا يحقق أكثر مما تحقّقه صياغة مسار بشكل منفرد.

٢٢ - السيد أباني (الجزائر): قال إن وفد بلده، إلى جانب وفود أخرى كثيرة مهمة، لم يتلقوا حتى الآن، بعد أن أثاروا المسألة في مناسبات متعددة، رداً مقنعاً على شكواهم من أن النشرات الصحفية التي تصدر بعد جلسات اللجان الرئيسية للجمعية العامة وغيرها من

بكثير من المعيار القطاعي للمواقع الشبكية المؤسسية. وفي الوقت ذاته، اجتذب الحيزُ المخصص لوسائط التواصل الاجتماعي لكبار الشخصيات التابع للإدارة والركن الإعلامي المخصص لأهداف التنمية المستدامة طائفة واسعة من الشخصيات للتفاعل مع الجمهور بشأن قضايا الأمم المتحدة الرئيسية، وذلك من خلال علاقات الإدارة المجانية مع الشركاء في القطاع الخاص. ويصل الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، وهو تحالف على نطاق العالم لشبكات وسائط الإعلام الإخبارية والترفيهية أطلقته الإدارة لإذكاء الوعي بالأهداف وتحفيز العمل في سبيلها، إلى جمهور يجمع ما بين فئات مختلفة ويتجاوز عدده بليون شخص. ويمثل إنشاء جوائز ليون لأهداف التنمية المستدامة، وهي مجموعة مخصصة من الجوائز في مهرجان كان ليون السنوي الدولي للإبداع، طفرة في تفاعل القطاع المبدع مع خطة عام ٢٠٣٠.

١٧ - ولا يزال المجتمع المدني ركيزة أساسية من ركائز نظام متعدد الثقافات قائم على قواعد يعمل على تحقيق الأهداف. وقد جمع المؤتمر السنوي السابع والستون لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية أكثر من ١٠٠٠ ممثل من نحو ٤٠٠ منظمة تمثل ٨٠ بلداً في مقر الأمم المتحدة في آب/أغسطس من هذا العام، واعتمدت بالتركية الوثيقة الختامية للمؤتمر وإعلان للشباب. ولقي تفاعل الشباب مع الأمم المتحدة حافزاً متجدداً بإطلاق استراتيجية الأمم المتحدة للشباب. وقد تم الإطلاق، الذي حظي بشعبية هائلة على وسائط التواصل الاجتماعي، بقيادة مكتب مبعوث الأمين العام المعنية بالشباب، الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من الإدارة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

١٨ - وتمثل إقامة شراكات وتعزيزها مكوناً أساسياً من مكونات عمل الإدارة. وتتضمن معاملات الإدارة مع صناعة الترفيه تعاوناً مع شركة ماتيل (Mattel) لصناعة لعب الأطفال لإدماج أهداف التنمية المستدامة في القصص التي يتناولها المسلسل التلفزيوني للأطفال توماس وأصدقائه (Thomas and Friends) وإنتاج ونشر فيديو على يوتيوب للدعاية لأهداف من قبيل الشخصية اليابانية الأيقونية Hello Kitty. وتعمل الإدارة أيضاً مع الرابطة الدولية للناشرين على إنشاء نادٍ للكتاب من أجل الشباب بشأن أهداف التنمية المستدامة.

١٩ - وفي إطار مبادرة ترمي إلى الترويج لإنجازات الأهداف، ستُفتتح مراكز لأهداف التنمية المستدامة في ١٧ جامعة أعربت عن استعدادها لاستعراض أفضل الممارسات فيما يتعلق بكل هدف

٢٦ - وأضافت قائلة إنه على الرغم من الإحباط المبرر الذي يشعر به الممثل الجزائري لتلقيه نفس الرد في كل مرة أثار فيها مسائل مثيرة للقلق، فإنها تؤكد أن الإدارة تنظر بعمّة في أفضل السبل لتقديم عروضها وفي كيفية إدراج أكبر عدد ممكن من اللغات والاهتمامات. وأعربت عن شكرها لممثل السودان لتشديده على أهمية إعلام الناس بدقة والعمل لصالح السلام بالقيام بذلك بمجدوء واحترام.

٢٧ - واستطردت قائلة إن الإدارة قد أحاطت علماً بتزايد جمهورها الناطق باللغة الإسبانية وإنها ستفعل كل ما في وسعها لتلبية هذا الطلب، مع اختيار مواضيع تمّ الناطقين باللغة الإسبانية وتعزيز المحتوى الذي تقدمه باللغة الإسبانية.

٢٨ - السيدة جيانغ (إدارة شؤون الإعلام): أعربت عن تقديرها للاهتمام بالنشرات الصحفية التي تصدرها الإدارة، واصفة إياها بأنها مُنتج لقي تقديرًا كبيرًا من الوفود على مر السنين. وقالت إنها تشكر أيضا الممثلين الذين أشاروا إلى الأخطاء الواردة في النشرات الصحفية، وهي مسألة تأخذها الإدارة على محمل الجد الشديد. فالدعم والنقد القيّم من قِبَل الدول الأعضاء سيمكّن الإدارة من زيادة تحسين عملها في هذا الصدد. والنشرات الصحفية يعدّها موظفون صحفيون ذوو مستوى مهني عالٍ يعملون تحت ضغط هائل ويرتكبون أخطاء أحيانًا. بيد أن النشرات الصحفية ليست بمثابة وثائق رسمية للجلسات، بل تقدم بالأحرى موجزًا لخلاصة الملاحظات التي أُبدت في جلسة ما.

٢٩ - السيد أباني (الجزائر): قال إنه على الرغم من أن النشرات الصحفية لا تشكل محضًا رسميًا لجلسة بعينها، فإن المعلومات الواردة فيها موجهة إلى الرأي العام وتستخدمها وسائل الإعلام. وتُلحق إساءة استخدامها ضررًا مؤثرًا بموضوعية منظومة الأمم المتحدة بوجه عام والإدارة بوجه خاص، ونزاهتهما وشفافيتهما واستقلالهما. وعلاوة على ذلك، فإن الإصدار المنتظم لنشرات صحفية تحمل عناوين رئيسية لا تعكس مجمل وقائع الجلسات هو أمر يتجاوز الخطأ بكثير. ولن يتطلب تدارك المشكلة - وهي مسألة تتسم بأقصى درجة من الإلحاحية - موارد أو جهدًا بل سيستتبع فحسب إصدار توجيه إلى معدّي النشرات الصحفية بأن يؤدوا واجبهم المتمثل في نقل ما حدث فعلا في الجلسات، بدلا من اختيار عنوان رئيسي يعكس آراءهم الشخصية، التي قد تؤثر بلا موجب على الجمهور المستهدف.

٣٠ - السيد فيردير (الأرجنتين): قال إن تغيير اسم الإدارة إلى إدارة الاتصالات العالمية له تداعيات بالغة، هي أن الإدارة والأمانة

هيئات الأمم المتحدة لا تعكس وقائع تلك الجلسات. والأكثر مدعاة للدهشة تلك العناوين المثيرة في النشرات الصحفية التي تصدر بعد جلسات اللجنة الرابعة. ولذا فهو يطلب ردا قاطعا. وعلاوة على ذلك، يجب اتخاذ إجراءات لكفالة أن تعكس النشرات الصحفية وعرضها لما دار في الجلسات المقابلة وقائع هذه الجلسات بدقة ومنع معدّي النشرات الصحفية من تضمينها آراءهم الشخصية بشأن قضايا بعينها، وهي ممارسة لا تشكل جزءا من ولاية الإدارة. وطلب إلى وكيل الأمين العام تقديم معلومات عن التدابير التي ستُتخذ تحقيقا لهذه الغاية.

٢٣ - السيد حسني (السودان): قال إنه يود أن يعرف ما تقوم به الإدارة لمعالجة المسائل المتصلة بعمل المنظمة على تعزيز ثقافة السلام والتسامح وعلى مكافحة الكراهية والإيديولوجيات المتطرفة العنيفة، وهما مسألتان تهّمان الناس من كافة مناحي الحياة. ويتساءل أيضا عن الإجراءات التي تتخذها الإدارة لتوسيع نطاق تفاعلها مع شعوب العالم بلغاتها المختلفة. وهو يشدد، في هذا الصدد، على أهمية العمل بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة بطريقة عادلة من أجل نقل رسالة المنظمة إلى شعوب جميع الدول الأعضاء دون استثناء. وفي المستقبل، ينبغي إتاحة موارد لأعداد أكبر من شعوب العالم. ولئن كان توفير تغطية لأنشطة الأمم المتحدة ووقائع أعمالها على أساس يومي يُعتبر مهمة جسيمة، يجب الحرص على كفالة أن تعكس هذه التغطية بأمانة وقائع أعمال المنظمة ولا تُغفل بلا موجب أي محتوى هام.

٢٤ - السيد أريولا راميريز (باراغواي): سأل عن الكيفية التي تعتمزم بها الإدارة لتلبية الطلب المتزايد باطراد على المحتوى باللغة الإسبانية المتعلق بأنشطة الأمم المتحدة.

٢٥ - السيدة سميل (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت إن قيود الميزانية تجعل الجهود التي تبذلها الإدارة لدعم التزامها القوي بتعدد اللغات أصعب بكثير. ولم يحظ طلب الإدارة بزيادة في الميزانية بالموافقة، ويطالب عدد من الدول الأعضاء بتمويل أي خطوات تُتخذ لتعزيز العروض المتعددة اللغات في حدود الموارد القائمة. ولذا سيكون من الضروري تحديث التكنولوجيات من أجل تقديم محتوى الأمم المتحدة لأكثر عدد ممكن من الناس بلغاتهم. وتدل الخدمة التي أُطلقت في وقت سابق من السنة باللغة الهندية على التزام الإدارة بتقديم عروض متعددة اللغات.

٣٤ - السيد الحلفاوي (المغرب): قال إن وفد بلده يشيد بجهود الإدارة ودورها في إعلام الجمهور بأنشطة الأمم المتحدة. كما أن حياد الإدارة ومهنتيتها، اللذين تدل عليهما تغطيتها لجلسات اللجنة، جديران بالثناء. والمعوقات التي تواجهها اللجنة يمكن فهمها. وهو يأمل أن تسهم الإصلاحات التي تضطلع بها الإدارة في الترويج لعمل المنظمة.

٣٥ - السيدة سميل (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت إن الإدارة تخطو خطوات هامة باعتماد مبادرتيها لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ في إطار برنامج الإصلاح، الذي يتضمن تعدد اللغات بشكل بارز كعنصر أساسي في مسارات عملها الأربعة عشر. وأكدت في ختام كلمتها أن الإدارة باقية، رغم التحدي الهائل الذي تشكّله محدودية مواردها المالية، على التزامها بتلبية احتياجات الوفود مع الحفاظ على جودة عروضها القائمة.

٣٦ - السيد ناصر (إدارة شؤون الإعلام): قال إن عمل اللجنة بشأن تعزيز ثقافة السلام، الذي تقوم به إلى جانب جهدها الرامي إلى استحداث إجراءات متضافرة بشأن أهداف التنمية المستدامة وتغيّر المناخ، يشمل عددا من الأنشطة التي تحتفل بالذكرى السنوية السبعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وإضافة إلى ذلك، تنظّم الإدارة مناسبات للاحتفال بالذكرى السنوية الدولية للتسامح واليوم الدولي للسلام، متعاونة مع رابطات نموذج الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم بشأن اليوم الدولي للسلام.

٣٧ - السيدة جيانغ (إدارة شؤون الإعلام): قالت إن إدارة الشؤون الإدارية ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكلفان بمهمة حفظ سجلات سمعية ومرئية. وفيما يتعلق بإدارة شؤون الإعلام، فإنها تنشر الجلسات التي تُبث عبر الإنترنت، لا كوثائق رسمية لوقائع الجلسات بل لغرض وحيد هو مشاهدتها عند الطلب. ونتيجة لذلك، تُحذف أشرطة الفيديو الأقدم التي نادرا ما تُشاهد، وذلك كي تظل الإدارة في حدود ميزانيتها المخصصة للتخزين على الإنترنت. وفي حين أن الإدارة لا توفر محفوظات سمعية ومرئية رسمية عند الطلب للوفود أو لمنافذ وسائل الإعلام التي تطلب طلبات محددة، فقد حال تخفيض ميزانيتها تجاوز ٤ ملايين دولار دون تقديمها الخدمة التي كانت تقدمها في العام السابق، وهي الحفاظ على البيانات الوصفية بجميع اللغات الرسمية. وقد استطاعت أن تؤمّن موارد إضافية أثناء المناقشة الرفيعة المستوى في الدورة الحالية للجمعية العامة من أجل تغطية الجلسات العامة بجميع اللغات الرسمية ونشر

العامة لن تكونا بعد الآن المصدر الوحيد للمعلومات التي تشكّل صورة المنظمة في العالم. فالعدد المتزايد من الجهات الفاعلة التي تقوم بدور في التأثير في تصوّر أنشطة الأمم المتحدة يتراوح من هيئات المنظمة نفسها إلى الوكالات المتخصصة، ومنافذ وسائل الإعلام الخاصة، والدول الأعضاء، وهو حوار تيسره التكنولوجيا الحديثة. ويمثل الطابع الجماعي المتزايد للاتصالات بشأن الأمم المتحدة تطورا إيجابيا.

٣١ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يقدر مشاركة الأمانة العامة في تيسير تبادل أفضل الممارسات بين الموظفين الصحفيين في الدول الأعضاء. ومع التغيّر الجاري في النموذج، تتولى الإدارة مسؤولية أكبر كمنتجة لمحتوى رئيسي؛ وأصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى إنتاج محتوى نزيه ومتعدد اللغات متاح باللغات الرسمية الست على الأقل، لكي يثير اهتمام جماهير عالمية. وهو يشدد، في هذا الصدد، على الحاجة إلى مواصلة تعزيز تعدد اللغات. وقد اعترف بأن لجنة الإعلام، في فترة اعتمادها للجنة في أيار/مايو من هذا العام، هي الهيئة الفرعية الرئيسية المسؤولة عن وضع توصيات بشأن عمل الإدارة، آخذة في الاعتبار تعدد اللغات كإحدى الأولويات التي حددها في مسار الإصلاح. وطلب في نهاية كلمته معلومات إضافية عن السبل الملموسة التي يمكن أن يعزز بها إصلاح الإدارة مزيدا من الاتصال المتعدد اللغات.

٣٢ - السيد سيمون - ميشيل (فرنسا): قال إن وضع تعدد اللغات - الذي يمثل أولوية بالنسبة لوفود كثيرة - في مواجهة الاعتبار الخاص بالموارد القائمة يخلق انفصاما زائفا. فمع أن الموارد القائمة يجب بالفعل أن تؤخذ في الاعتبار، يقع على عاتق الإدارة واجب إعادة تشكيل خطة اتصالاتها كخطة متعددة اللغات بشكل متواصل بدلا من إصدار بلاغات ومحاولات ترجمتها إلى لغات أخرى في نهاية العملية. وليس ضروريا صياغة الاتصالات بلغة واحدة من البداية.

٣٣ - السيد أليكسييف (الاتحاد الروسي): قال إن عدة وفود قد أعربت في الدورة الأربعين للجنة الإعلام عن قلقها بشأن وقف إمكانية الوصول إلى محفوظات جلسات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة وتوقف نشر البيانات الوصفية للجلسات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وقد جددت التوصيات وأدرجت في مشروع قرار بشأن سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام. وتسأل في ختام كلمته عما إذا كان قد حُدد موعد نهائي لمعالجة المشكلة.

بيانات وصفية يمكن البحث فيها بجميع اللغات الرسمية. ومن دواعي الأسف أن هذا الجهد الاستثنائي سيكون غير قابل للاستدامة نتيجة لاستمرار تخفيضات الميزانية.

٣٨ - السيد أليكسيف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يشعر بالامتنان لمحاولات الإدارة الحفاظ على البيانات الوصفية بلغات رسمية مختلفة في بث الأمم المتحدة لجلسات محددة على شبكة الإنترنت، الأمر الذي يمكن المستخدمين من البحث عن مواد محددة على الموقع الشبكي. ولا تتاح البيانات الوصفية حاليا بأي لغة غير اللغة الإنكليزية. ولكن ذكر، في مشاوره غير رسمية عُقدت هذا العام، أن الإدارة استطاعت أن تحل المشكلة، وسلط الضوء على القلق العام بشأن الحفاظ على البيانات الوصفية بجميع اللغات الرسمية.

٤٢ - واستطرد قائلاً إن أهمية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المتاحة حالياً للجمهور العالمي لا يمكن إنكارها، ولكن يجب مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية نظراً لأن الإعلام المطبوع وعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني لا يزالان وسيلتي الاتصال الرئيسيتين في البلدان النامية. وإضافة إلى ذلك، يجب الحرص على منع أي استخدام غير ملائم للإعلام وأي معلومات غير صحيحة أو محزفة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الأمم المتحدة قدوة في التقيد بأعلى معايير الدقة والنزاهة والخضوع للمساءلة وفي الامتثال التام لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ولا بد أيضاً من بذل الجهود لمنع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة تضر بأي دولة وتنتهك مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقواعد التعايش المدني بين الدول المعترف بها دولياً.

٤٣ - السيد إسكالانتي هاسبون (السلفادور): قال، متكلماً باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إن المعلومات والمعرفة ينبغي أن تسهما في الرفاه البشري وتعزيز السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب والتنمية المستدامة. وسلط تقرير الأمين العام (A/73/288) الضوء على ضرورة الإصلاح لإتاحة اتصالات أكثر مرونة في مواجهة التغيرات السريعة التي تحدث في بيئة الاتصالات ونشوء البيانات الكبيرة، والتكنولوجيات الجديدة، ومصادر الأخبار والمعلومات المتنافسة. وتؤيد الجماعة إصلاحات الأمين العام، التي ينبغي أن تكون عملية شاملة تأخذ في الاعتبار آراء الدول الأعضاء. وينبغي أن يراعي الإصلاح أيضاً توصيات لجنة الإعلام، لا سيما فيما يتعلق بتعدد اللغات، على النحو الذي ينعكس في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة التي اعتُمدت بتوافق الآراء سنة تلو الأخرى.

٤٤ - وأضاف قائلاً إن الجماعة تعترف بجملة الاتصالات التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام مؤخراً بشأن حقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية والإنمائية. وهي تعترف أيضاً بجهود الإدارة الرامية إلى تعزيز فهم الجمهور لأهداف الأمم المتحدة وعملها. ورغم ما يتميز به الاتصال الإلكتروني من تلقائية ومرونة وإمكانات هائلة، تشير الفجوة الرقمية المقلقة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية إلى ضرورة الاستمرار

بيانات وصفية يمكن البحث فيها بجميع اللغات الرسمية. ومن دواعي الأسف أن هذا الجهد الاستثنائي سيكون غير قابل للاستدامة نتيجة لاستمرار تخفيضات الميزانية.

٣٨ - السيد أليكسيف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يشعر بالامتنان لمحاولات الإدارة الحفاظ على البيانات الوصفية بلغات رسمية مختلفة في بث الأمم المتحدة لجلسات محددة على شبكة الإنترنت، الأمر الذي يمكن المستخدمين من البحث عن مواد محددة على الموقع الشبكي. ولا تتاح البيانات الوصفية حالياً بأي لغة غير اللغة الإنكليزية. ولكن ذكر، في مشاوره غير رسمية عُقدت هذا العام، أن الإدارة استطاعت أن تحل المشكلة، وسلط الضوء على القلق العام بشأن الحفاظ على البيانات الوصفية بجميع اللغات الرسمية.

٣٩ - السيدة سميل (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت إنها تتذكر المشاورة غير الرسمية التي استشهد بها ممثل الاتحاد الروسي. وفي حين أن الإدارة ستأخذ في الاعتبار طلب حفظ البيانات الوصفية بجميع اللغات الرسمية مع سعيها إلى إيجاد حل مناسب ومنصف، فإنها لا يمكن أن تعد بإعادة مستوى الخدمة السابق، لأن التمويل المخصص لهذا الغرض لا يمكن ضمانه.

٤٠ - السيد محفوظ (مصر): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن المجموعة تقدر جهود الاتصال وحملات الاتصالات التي تضطلع بها الإدارة لتعزيز الوعي بالاتفاقات التاريخية التي اعتُمدت في الآونة الأخيرة وبمسائل أخرى متصلة بالتنمية المستدامة. وينبغي للإدارة أن تواصل نشر المعلومات عن تغير المناخ، والهجرة واللاجئين، ومكافحة الإرهاب، وحفظ السلام وإدامة السلام، وقضية فلسطين، وغيرها من القضايا العالمية الملحة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للإدارة أن تغطي، على قدم المساواة، جميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تُعقد بتكليف من الجمعية العامة.

٤١ - وأضاف قائلاً إن المجموعة تؤكد من جديد أهمية تعدد اللغات بوصفه أحد العناصر الرئيسية التي تعزز الوحدة والتفاهم الدولي وعملاً يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة؛ ويعزز تنوع اللغات والثقافات ويحميه ويحافظ عليه؛ ويمسّن كفاءة المنظمة وأداءها وشفافيتها. ولا تزال المجموعة تشعر بالقلق بشأن التفاوت في استخدام اللغات الرسمية في مواد الأمم المتحدة الإعلامية، حتى مع اعترافها بإحراز بعض التقدم بشأن هذه المسألة. وينبغي للإدارة أن تواصل جهودها الرامية إلى تضيق الفجوة الحالية والحيلولة دون استمرار التفاوتات اللغوية بين النشرات الصحفية لمختلف جلسات

عن عدد الزوار حسب كل لغة، وهو ما من شأنه أيضا أن يساعد في عملية صُنع القرار بشأن أنشطة الإعلام والتوعية. وفي حين أن التغطية المباشرة لجلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن باللغات الرسمية الست عمل يستحق الثناء، ينبغي للأمانة العامة أن تجد سبيلاً لاستمرار توافر ملفات أشرطة الفيديو باللغات الست جميعها بعد انتهاء كل جلسة، بما في ذلك من خلال إعادة تخصيص الموارد القائمة إذا اقتضت الضرورة ذلك. ويلزم بذل مزيد من الجهود للتصدي لنقص المعلومات المتاحة بجميع اللغات الرسمية الست فيما يتعلق بعمل الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، ترحب الجماعة بالعمل الذي تقوم به مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة لتحقيق التكافؤ اللغوي وزيادة تعزيز تعدد اللغات.

٤٧ - واختتم كلمته قائلاً إن الجماعة تثني على الإدارة لما تبذله من جهود لكفالة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتحثها على مواصلة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بوسائل تشمل تغطية جميع جلسات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وفي عصر يُستبعد فيه الملايين من تقاسم فوائد التطور السريع لمناير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتمثل التحدي الرئيسي في كيفية إيصال رسائل الأمم المتحدة إلى الجمهور المتلقي على أوسع نطاق ممكن باستخدام الأساليب الحديثة والتقليدية على حد سواء. وستعمل الجماعة على التغلب على هذا التحدي استناداً إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصدها.

٤٨ - السيد **أريولا راميريز** (باراغواي): قال، متكلماً باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، إن تعدد اللغات ذو أهمية أساسية للأمم المتحدة، ويتيح حواراً متعدد الأطراف حقا ومزيماً من الكفاءة والشفافية داخل الأمم المتحدة. واللغة الإسبانية لغة هامة ويزداد اهتمام الجمهور الناطق باللغة الإسبانية بعمل الأمم المتحدة. والإسبانية هي ثاني أكثر اللغات انتشاراً في العالم من حيث عدد الناطقين بها وثاني أكثر اللغات استخداماً في عمليات البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ويمثل تزايد التفاعل الإسباني تحدياً، نظراً لأنه من اللازم أن تتكيف الأمم المتحدة مع تزايد أحجام البحث وتزايد التفاعل مع الجمهور الناطق باللغة الإسبانية على نطاق العالم.

٤٩ - وأضاف قائلاً إن المجموعة تسلّم بما تبذله الإدارة من جهود لتوفير وثائق وخدمات جيدة باللغات الرسمية الست، ولكن القلق لا يزال يساورها بشأن التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات

في استخدام وسائط الاتصال التقليدية، فهي من المصادر الرئيسية للمعلومات في البلدان النامية. ونظراً لما تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام من دور أساسي مماثل في نشر رسالة المنظمة، فإنها ستستفيد من دعم إضافي ومن زيادة التعاون على مستوى المنظومة.

٤٥ - وأردف قائلاً إن حرية التعبير والصحافة ينبغي احترامهما احتراماً كاملاً ولكن مع ممارستهما على نحو مسؤول أيضاً وفقاً للتشريعات الوطنية وصكوك الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إعلاناً خاصاً بشأن عمليات إدارة الإنترنت أكدت فيه من جديد الحاجة إلى وضع إطار لإدارة الإنترنت يمثل مصالح جميع الدول بغض النظر عن المرحلة الإنمائية التي تكون قد بلغتها ويحترم حقوق الإنسان، وسيادة جميع الدول، وحق الجميع في الخصوصية. وينبغي أن تُستخدم وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فإن الجماعة يساورها القلق إزاء الانتهاكات المتعلقة بالترددات اللاسلكية، التي يجب أن يقتصر استخدامها على خدمة المصلحة العامة. وترفض الجماعة كافة أشكال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو ينتهك القانون الدولي ومبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، لا سيما عندما تكون الجهة المستهدفة دولة من الدول الأعضاء.

٤٦ - وواصل كلامه قائلاً إن تعدد اللغات أمر متأصل في صميم وجود الأمم المتحدة، ومن ثم فلا بد للمنظمة أن تنشر المعلومات بأكثر عدد ممكن من اللغات بما في ذلك اللغتان البرتغالية والهولندية ولغات الشعوب الأصلية. ويساور الجماعة قلق بالغ من عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست وفقاً لقرارات الجمعية العامة المتكررة. وينبغي أن تعد الإدارة استراتيجية لنشر النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست، مع الاستفادة من الحلول الخلاقة للقيام بذلك من دون تكلفة إضافية. وينبغي استخدام جميع اللغات الرسمية الست استخداماً كاملاً ومنصفاً في جميع أنشطة الإدارة بغية القضاء على ما هو قائم من عدم تكافؤ لصالح اللغة الإنكليزية. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب تزويد الإدارة بالقدرات اللازمة بجميع اللغات الرسمية وينبغي توزيع الموارد المخصصة لها بالتساوي بين هذه اللغات. وإضافة إلى ذلك، ينبغي المضي في استكشاف إمكانات وسائط التواصل الاجتماعي وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ولا سيما في ضوء الإحصاءات المنتجة

المتحدة المعنية أن تعمل معا لإعطاء صورة في الوقت الحقيقي عن الحقائق والتحديات التي تواجهها عمليات حفظ السلام وبعثات الأمم المتحدة على أرض الواقع، ونشر المعلومات المتعلقة بالتطورات الأخيرة في الجهود الرامية إلى الإصلاح في مجالي السلام والأمن.

٥٣ - وأضافت قائلة إن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة ممتازة لنشر المعلومات عن عمل اللجنة، لكن لا يتسنى للجميع الوصول إلى شبكة الإنترنت. ولذلك يجب على الأمم المتحدة أن تستمر في استخدامها للإذاعة والتلفزيون ووسائط الإعلام المطبوعة. وقد وضعت الرابطة، من جانبها، خطة استراتيجية مدتها ١٠ سنوات بشأن المعلومات والإعلام، تغطي الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٥، ليسترشد بها تطوير وتعاون قطاع المعلومات والإعلام في المنطقة.

٥٤ - وأكدت أن الإدارة يجب أن تكافح ازدياد المعلومات المضللة بتوفير معلومات دقيقة وموثوق بها ومستكملة. وقالت إن الإدارة يجب أن تظل متسقة كرسول مسؤول للأمم المتحدة ويجب أن تواصل تعزيز المعلومات غير المتحيزة عن عمل المنظمة. وتدعو الرابطة، التي تمثل منطقة متنوعة ثقافيا ولغويا، الإدارة إلى العمل مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام التسعة والخمسين، لا باللغات الرسمية الست فحسب، بل أيضا بلغات أخرى عند الاقتضاء، بغية الوصول إلى أوسع جمهور ممكن. وينبغي للإدارة أن تبذل جهودا أكبر في سبيل الهيكلية الإقليمية أو المحلية للموظفين بغية تعزيز التنوع في تكوين الموظفين، والتنوع في وجهات النظر، وزيادة المشاركة المحلية. وتشجع الرابطة أيضا الإدارة على التعاون مع المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة لترجمة المنشورات إلى اللغات المحلية، بما يحفز المزيد من الناس على المشاركة في جهود الأمم المتحدة وأنشطتها.

٥٥ - السيدة رازافيتريمو (مدغشقر): تكلمت باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية، فقالت إن نقل المعلومات إلى شعوب العالم باستخدام كافة الوسائل باللغات التي يفهمونها هو أمر حاسم للوفاء بالولايات المعهود بها إلى الأمانة العامة ولتحقيق الأهداف المشتركة. ونظرا لأن اللغة تؤثر في السياسات، فإن امتلاك السلطات الوطنية زمام خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مستحيل بدون تعدد اللغات في جميع مراحل التنفيذ. وعلاوة على ذلك، لا يتسنى تنفيذ الولايات المسندة من مجلس الأمن بدون مراعاة السياقات، لا سيما اللغات، التي تُنشر بها هذه الولايات.

٥٦ - وأكدت أن تعدد اللغات مُلزم لتعدد الأطراف الفعال. وقالت إن جميع البلدان يجب أن تتاح لها نفس الفرص للمشاركة في

الخمسة الأخرى. ونظرا لأن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وصفحاتها وموجزاتها على شبكات التواصل الاجتماعي تمثل نقاط الوصول الأولى إليها، يجب أن تتوافر في النسخ باللغات المختلفة نفس كمية المعلومات وجودتها ويجب تحديث هذه المعلومات باستمرار. ويجب أن تكون حملات الدعاية العالمية متعددة اللغات من بدايتها من أجل الوصول إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن. وقد قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور هام من خلال استخدامها اللغات المحلية وتكييفها للرسائل من المستوى العالمي إلى السياق المحلي، ويجب أن تمضي عملية ترشيح المراكز على أساس كل حالة على حدة.

٥٠ - واستطرد قائلاً إن المجموعة تؤكد مجددا قلقها إزاء استمرار التفاوت اللغوي في النشرات الصحفية اليومية، التي لا تزال تُعطى الأولوية للغتين الانكليزية والفرنسية على حساب اللغات الرسمية الأخرى. فالنشرات الصحفية وعمليات البث الشبكي ينبغي أن تتاح بجميع اللغات الرسمية.

٥١ - وأعرب عن تقدير المجموعة للاجتماع الإعلامي مع وكالة الأمين العام للاتصالات العالمية بشأن التغييرات التي يجري تنفيذها في الإدارة. وقال إن هذه التغييرات يجب أن تأخذ في الاعتبار جوانب الاتصالات العامة التي تُعطى لها الأولوية في قرارات الجمعية العامة، لا سيما في مجال تعدد اللغات. ولا ينبغي، في تنفيذ هذه التغييرات، الحفاظ على تعدد اللغات فحسب، بل ينبغي تعزيزه.

٥٢ - السيدة كريسنامورتى (إندونيسيا): تكلمت باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقالت إن الرابطة تؤيد جهود الإدارة الرامية إلى إيجاد اتصالات سريعة واستراتيجية ومتكاملة لمنظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن تحقق الإصلاحات تحسينات وكفاءة في أنشطة الأمم المتحدة للتعبير لجمهور أوسع، لا سيما في البلدان النامية، عن قيمها وعملها تعبيراً أفضل. وترحب الرابطة بالمحالات ذات الأولوية للإدارة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ وهي: تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة؛ والحفاظ على السلام والأمن الدوليين؛ وتنمية أفريقيا؛ وتعزيز حقوق الإنسان، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومكافحة المخدرات، ومنع الجريمة، وجهود مكافحة الإرهاب. وينبغي للإدارة أن تشدد على عمليات حفظ السلام وبناء السلام مع حدوث تحوّل في تركيز الأمم المتحدة من حفظ السلام إلى القيام بأنشطة على نطاق مختلف مراحل إحلال السلام. ويجب على جميع إدارات الأمم

الإعلام الجديدة والمتطورة. ولذا ينبغي للإدارة أن تسعى إلى إنشاء آليات لتقاسم المعلومات، باستخدام وسائط الإعلام التقليدية والحديثة، من أجل تحفيز كافة المجموعات التأسيسية، لا سيما الشباب، على اتخاذ إجراءات لدعم التنمية المستدامة. وتؤكد الجماعة من جديد الحاجة المستمرة إلى استخدام جميع اللغات الرسمية في أنشطة الإدارة، والقضاء بذلك على التفاوت بين استخدام اللغة الانكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى.

٦٠ - وأعربت عن تقدير الجماعة للدعم الذي قدمته الإدارة في مجال الاتصالات في عدة مؤتمرات دولية عُقدت هذا العام، وعن تشجيعها لها على مواصلة تقديم هذا الدعم. وأعربت عن ترحيب الجماعة أيضاً بالجهود التي تبذلها الإدارة لتنظيم أنشطة احتفالا بذكرى اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأكدت ضرورة تسليط الضوء على إرث تجارة الرقيق المنفج، والمكاسب التي حققها الأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي صوب الحرية والمساواة، والتحديات التي ما زالوا يواجهونها.

٦١ - وأعربت عن تأييد الجماعة القوي لمركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي في بورت أوف سبين، الذي يقدم خدماته لـ ١٩ إقليما كاريبيا ناطقا بالإنكليزية والهولندية. وقالت إن الجماعة تثني على المساعدة المقدمة في مجال الاتصالات لمكاتب الأمم المتحدة التي تقدم الإغاثة في حالات الطوارئ للبلدان التي تضررت بموسم أعاصير عام ٢٠١٧، وعلى الجهود المبذولة لتعزيز نشر المعلومات عن أنشطة الدعم الخاصة بالكوارث الطبيعية ولتعزيز الوعي بتغير المناخ. كما ترحب الجماعة بما يبذله المركز من جهود لنشر المعلومات إلى مكاتب الأمم المتحدة وحملاتها التي تروّج لحقوق المرأة وتمكينها ودعم هذه المكاتب والحملات. وقالت إن الجماعة تكرر دعوتها إلى منظومة الأمم المتحدة لنشر المعلومات عن أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية ومسار ساموا.

٦٢ - وواصلت كلامها قائلة إن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مكاتب المنسقين المقيمين، سيسفر عن تحقيق وفورات وزيادة الكفاءة. ومن المهم كفاءة ألا تؤدي عملية الانتقال إلى تناقص المكاسب التي تحققت ولا أن تزيل أدوات الاتصال التي كانت الأكثر فعالية للمنطقة. وتأمل الجماعة أن تسفر عملية الدمج عن تقديم الخدمات الإعلامية على نحو أفضل. واختتمت كلمتها قائلة إن

النقاش وللوصول إلى معلومات شفافة باللغات الرسمية للمنظمة وبلغات عملها، لضمان فهم البلدان المضيفة والمجتمع المضيف، لا سيما الشباب، للأمم المتحدة حقاً. وينبغي تعميم تعدد اللغات في أنشطة الإعلام والاتصالات التي تقوم بها كافة الإدارات، وينبغي بذل جهود لكفالة تساوي وضع جميع اللغات الرسمية، بما في ذلك على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت.

٥٧ - واستطردت قائلة إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصا غير مسبوقة للمنظمة لتوسيع نطاق أنشطتها ومدى رسالتها، ولكن وسائل الاتصال التقليدية تظل بالغة الأهمية لضمان عدم ترك من لا يمكنهم الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة خلف الركب. وينبغي تعزيز دور إذاعة الأمم المتحدة في نشر المعلومات باللغات الرسمية والمحلية، لا سيما في البلدان النامية. وتدرك المجموعة القيود المالية التي تواجهها الأمانة العامة، لا سيما إدارة شؤون الإعلام، وترحب بالحلول المقترحة من الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية للإسهام بالخبرة الرفيعة المستوى من أجل تحسين تكامل تعدد اللغات في الأمم المتحدة. ويجب على الإدارة أن تحمي الميزانية المخصصة للحفاظ على تعدد اللغات. ويمكن، من خلال العمل بشكل جماعي، إيجاد حلول لا تتطلب موارد إضافية. وأخيرا، ينبغي للدول الأعضاء أن تركز اهتماما أكبر لحرية الإعلام والتعبير، بالنظر إلى أن استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها هي دعائم أساسية للديمقراطية وسيادة القانون.

٥٨ - السيدة بيكلز (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، فقالت إن شبكات التكنولوجيا والاتصال الحديثة تتيح الوصول إلى جماهير أوسع، ولكنها تمثل أيضا تحديات جديدة، لا سيما انتشار التضليل الإعلامي. ونتيجة لذلك، يجب سماع صوت الأمم المتحدة، ومشاهدة عملها، والإحساس بوجودها، الآن أكثر من أي وقت مضى. ويجب على الأمم المتحدة، كي تتصدى للتضليل الإعلامي، أن تروّج بنشاط لمبادئها وتعلن عن جهودها الرامية إلى تعزيز الأهداف الإنمائية العالمية. ولذا تقدّر الجماعة عمل إدارة شؤون الإعلام لما تبذله من جهود وما تقوم به من مبادرات متواصلة لتعريف أوسع جمهور ممكن بعمل الأمم المتحدة.

٥٩ - وأضافت قائلة إن الشمول لا يزال أساسيا لضمان توفير أحدث المعلومات لجميع الأفراد ومشاركتهم في عملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب بذل جهود قوية لضمان الاستخدام الفعال لمنابر الاتصال القائمة وإيجاد وسائل مبتكرة لاستخدام وسائط

المتمثل في تحديث عملياتها، وتعزيز تأثيرها، وزيادة تفاعلها مع جميع أصحاب المصلحة والشباب هو أمر جدير بالثناء.

٦٧ - وأضاف قائلاً إن هناك اهتماماً متزايداً بأنشطة الأمم المتحدة، مع تزايد أعداد متابعي حسابات المنظمة على وسائل التواصل الاجتماعي وزوار موقع أخبار الأمم المتحدة على الإنترنت. ويضم الاتحاد الأوروبي ناطقين بما عدده ٢٤ لغة مختلفة، ولذلك فقد أدرك الاتحاد الأوروبي أن تعدد اللغات ليس مجرد قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة، بل هو أيضاً أداة حاسمة فيما يتعلق بالمساءلة والشفافية. ويؤدي تعدد اللغات إلى نشوء تحديات تشغيلية ولكنه ضروري مع ذلك لكفالة الشمول، وحشد الدعم، والتمكين من العمل. كما أنه شرط مسبق لنظام متعدد الأطراف حقاً.

٦٨ - ومضى يقول إن الاتحاد الأوروبي يرحب أيضاً بالالتزام الإدارة إزاء الشباب من خلال التوعية التعليمية، ومبادرة الأثر الأكاديمي، والتفاعل العام مع الشباب، الأمر الذي أذكى الوعي بشأن احتياجاتهم وحقوقهم. ويرحب الاتحاد أيضاً بعمل مبعوثي الأمين العام المعنية بالشباب وفريقها في هذا الصدد، ويشجع على إقامة المزيد من الشراكات مع الطلاب والأكاديميين، بما في ذلك البرنامج الناجح المتعلق بخطط الاتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب والشباب والرياضة (ERASMUS+). وستكون الشراكات بين القطاعين العام والخاص أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يتيح الاقتصاد الأخضر فرصاً تجارية جذابة للقطاع الخاص. وتعتبر الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لإقامة شراكات مع طائفة متنوعة من المنظمات، بما في ذلك المجتمع المدني، جديرة بالثناء.

٦٩ - واستطرد قائلاً إن الالتزام بإصلاح منظومة الأمم المتحدة ينبغي إظهاره للمجتمع الدولي، بزيادة التركيز على الاتصالات العالمية على كافة المستويات. وينبغي للإدارة أن تولي الاهتمام الصحيح لعمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، الذي يتيح منبراً فريداً للحوار في العصر الرقمي. ويتسم الابتكار التكنولوجي بأهمية بالغة في مساعدة البلدان على تسريع وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس. وللاتصالات العالمية دور يجب أن تؤديه في التصدي للتحديات المتصلة بالأمن والإنصاف والأخلاقيات وحقوق الإنسان في العصر الرقمي والاستفادة من إمكانات التكنولوجيا، مع الحماية من مخاطرها.

٧٠ - وأكد أن التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين هي ظواهر موجودة في كل ركن من أركان المجتمع، ويرحب الاتحاد الأوروبي

الجماعة تتطلع إلى استمرار تعاونها مع الأمم المتحدة والإدارة لإذكاء الوعي بعمل المنظمة، لا سيما في المنطقة الكاريبية.

٦٣ - السيد فيالهو روشا (كابو فيردي): تكلم باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، فقال إن التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات عنصران مهمان لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠. كما أن تعزيز التنوع اللغوي والثقافي في العالم يهيئ الأساس للحوار والإعلام والاتصال، الأمر الذي يعزز تعددية الأطراف داخل الأمم المتحدة. وتمثل إدارة شؤون الإعلام، التي أصبحت الآن إدارة الاتصالات العالمية، حجر زاوية لمنظومة الأمم المتحدة في نشرها رسالة الأمم المتحدة وترويجها في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست وبلغات أخرى كثيرة. وتؤيد الجماعة الإدارة تأييداً راسخاً في هدفها نشر المعلومات المتصلة بالأمم المتحدة باللغة البرتغالية، واستخدامها مزيحاً من منابر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة. فاللغة البرتغالية ينطق بها ما يقرب من ٣٠٠ مليون شخص على نطاق العالم ويتزايد استخدامها في منابر وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة.

٦٤ - وأعرب عن تقدير الجماعة لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مجال إذكاء وعي السكان المحليين بعمل المنظمة بلغاتهم المحلية. وقال إن الجماعة تقدر على وجه الخصوص قيام مركز الإعلام في ريو دي جانيرو بإنشاء بوابة إلكترونية تفاعلية متعددة الوسائط باللغة البرتغالية من أجل فريق الأمم المتحدة القطري في أنغولا والبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. وأكد أن استعداد الإدارة لإصلاح نفسها في عالم يشهد تغيراً سريعاً وتكنولوجيات جديدة هو أمر جدير بالثناء.

٦٥ - واستطرد قائلاً إن كابو فيردي ستعقد المؤتمر الدولي الرابع المعني بمستقبل اللغة البرتغالية في النظام العالمي في عام ٢٠١٩، بهدف تسليط الضوء على الطابع العالمي للغة ومساهماتها في تعدد اللغات. وأعرب في ختام كلمته عن تطلع كابو فيردي وأعضاء الجماعة الآخرين إلى التعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها في السعي إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعدد لغات الاتصالات والإعلام في العالم.

٦٦ - السيد فان دين أكير (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد ألبانيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقال إن هدف إدارة الاتصالات العالمية

المتزايد على محتوى باللغة الإسبانية. وينبغي إعادة تخصيص موارد من أجل توفير المعاملة المنصفة للغات الرسمية الست.

٧٥ - ومضى يقول إن النشرات الصحفية اليومية، وإن لم تكن تقدم سجلاً رسمياً لوقائع الجلسات، فهي في كثير من الحالات السبيل الوحيد لضمان الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية. وينبغي للإدارة أن تواصل كفالة الإسراع بتعميم النشرات الصحفية، مع ضمان دقة ما تتضمنه من معلومات. وليس هناك ما يررر عدم إتاحة النشرات الصحفية إلا باللغتين الفرنسية والانكليزية، لا سيما بالنظر إلى تحديد ولاية الجمعية العامة المتمثلة في احترام التكافؤ بين اللغات الرسمية الست. وقال إن وفد بلده يشعر بالقلق أيضاً من عدم توافر الملفات السمعية وملفات الفيديو لجلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن وهيئتهما الفرعية بجميع اللغات الرسمية الست، ويدعو الأمانة العامة إلى إعادة هذه الملفات.

٧٦ - واختتم كلمته قائلاً إن وفد بلده يؤكد من جديد تأييده لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وبخاصة مركز بوينس آيرس لحملة "رفع البطاقة الحمراء في وجه مشغلي الأطفال" وحملاته بشأن العنف ضد المرأة. ويسلط الوفد الضوء على عمل المركز الإخباري الإسباني بوصفه الموقع الشبكي الوحيد الذي يجمع محتوى متعدد الوسائط باللغة الإسبانية. فالمركز يوفر مواد باللغة الإسبانية عن عمل الأمم المتحدة فضلاً عن محتوى آخر موجه نحو اهتمامات الجماهير الناطقة بالإسبانية.

٧٧ - السيد كاستانييدا سولاريس (غواتيمالا): أثنى على عمل إدارة شؤون الإعلام، وقال إن الحاجة إلى إصلاحها واضحة. فالإدارة يجب أن توجد اتصالات أسرع وأكثر اتساماً بالطابع الاستراتيجي وأكثر تكاملاً لكفالة وصول رسائل الأمم المتحدة إلى الناس باللغات التي يفهمونها وذلك باستخدام وسائط الإعلام التقليدية والجديدة على حد سواء. وهذه التغييرات تقترن بتغيير اسم الإدارة إلى إدارة الاتصالات العالمية.

٧٨ - وأكد أن تعدد اللغات حاسم لإعلام الجمهور بعمل الأمم المتحدة بفعالية، وأنه يجب تحقيق التكافؤ بين لغات عمل الأمانة العامة، من حيث إعداد المواد الإعلامية ونشرها على السواء. كما أكد أن تحسين إدماج تعدد اللغات في أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات سيعزز فعالية المنظمة وخضوعها للمساءلة وشفافيتها. وقال إن كمية ونوعية المعلومات المنشورة على مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ينبغي أن تكونا متماثلتين بجميع اللغات

بالتزام الأمين العام الشخصي بمكافحة هذه الآفات. كما أكد أن الاتحاد يؤيد جهود الأمين العام الرامية إلى ضمان التكافؤ بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويرحب بإنشاء فريق متخصص داخل مكتب خدمات الرقابة الداخلية للتركيز على التحقيقات في التحرش الجنسي، بما يشمل الاستجابات السريعة للشكاوى.

٧٩ - وقال إن الإدارة ينبغي أن تواصل تكريم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وتعزيز ثقافة عدم تكرار هذه الفظائع. وينبغي أن تؤدي حرية التعبير والإعلام والصحافة - التي تتعرض جميعها لهجمات متزايدة في جميع أنحاء العالم - دوراً حيويًا في العالم المعاصر بوصفها أساس الديمقراطية القائمة على المشاركة. ويحتاج الصحفيون والعاملون في وسائط الإعلام إلى حماية كفالة قدرتهم على العمل في بيئة خالية من الخوف والترهيب والاعتداء والاحتجاز بلا موجب والاضطهاد.

٧٢ - السيد فيرديير (الأرجنتين): قال إن العالم يشهد بيئة اتصالات جديدة تتسم بانتشار وسائط التواصل الاجتماعي وتزايد استخدام الذكاء الاصطناعي لتقسيم محتوى ذي طابع شخصي للمستخدمين استناداً إلى اهتماماتهم. ومع أن التداعيات الكاملة لهذه التطورات لم تتضح بعد، ينبغي للمنظمة أن تأخذها في الاعتبار في استراتيجياتها للاتصالات من أجل نقل رسالتها إلى جمهور آخذ في النمو ولكن يتزايد تنوعه وتجزؤه.

٧٣ - وأضاف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تواصل تقديم معلومات موثوقة ومحيدة وينبغي أن تدرج أدوات وأشكالاً جديدة في استراتيجيتها مع عدم إغفال الفجوة الرقمية المستمرة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وداخل كل منطقة. ويلزم إجراء إصلاحات عاجلة في الإدارة، وينبغي أن توجه الدول الأعضاء التغييرات المقترحة من الأمانة العامة. وقال إن وفد بلده يشير، في هذا الصدد، إلى أن لجنة الإعلام هي الهيئة الرئيسية المكلفة بوضع توصيات بشأن عمل الإدارة.

٧٤ - وأكد أنه يجب على الإدارة التحول من ثقافة قائمة على الترجمة يُنظر فيها إلى اللغة الانكليزية على أنها اللغة الأساسية إلى نهج متعدد اللغات بالفعل، بحيث تُراعى خصوصيات كل اللغات في جميع مراحل التواصل. وقال إن اللغة الإسبانية يتزايد استخدامها في عمليات البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وفي وسائط التواصل الاجتماعي، وكانت لسنوات كثيرة هي ثاني أكثر اللغات استخداماً في هذه السياقات. بيد أن المعلومات كثيراً ما تتاح بوحدة أو اثنتين فقط من اللغات الرسمية ولم تستجب الإدارة للطلب

وتمثل هذه القصة شاهدا على قوة الالتزام الجماعي والتكنولوجيا الحديثة في مواجهة تحديات كبيرة.

زُفعت الجلسة الساعة ١٣:٠٠.

الرسمية، وينبغي أن توسّع الإدارة نطاق استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية.

٧٩ - وقال إن وفد بلده يقر بقيمة استخدام التكنولوجيات الجديدة لنشر أهداف الأمم المتحدة، ولكنه يؤكد على ضرورة عدم التخلي عن وسائل الاتصال التقليدية، بما في ذلك الإذاعة والمواد المطبوعة. ويعرب الوفد مجددا عن قلقه لاستمرار عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست. وأعرب في ختام كلمته عن ترحيب وفد بلده بتعاون الإدارة الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب دعم بناء السلام لتعزيز أنشطة الاتصالات فيما يتعلق بتحديات السلام والأمن الرئيسية التي تواجه العالم.

٨٠ - السيد **تونغروود** (تايلند): قال إن الاتصالات الفعالة والاستراتيجية تؤدي دورا أساسيا في دعم مصداقية الأمم المتحدة وأهميتها وفعاليتها وينبغي أن تكون الهدف النهائي لإصلاح إدارة شؤون الإعلام. ويعزز تعدد اللغات شفافية الأمم المتحدة وخضوعها للمساءلة بزيادة الوصول إلى عمل المنظمة وفهمه ودعمه. ولذا ينبغي للإدارة أن تواصل جهودها الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات، لا سيما من خلال نشر المعلومات باللغات المحلية. وفي هذا الصدد، يقدر وفد بلده توافر موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ومختلف حساباتها في وسائط التواصل الاجتماعي باللغة التايلندية.

٨١ - وأكد أن الاتصالات الفعالة والاستراتيجية هي وسيلة لتعزيز النتائج ولتقديمها على حد سواء. وتتيح بيئة وسائط الإعلام المتطورة فرصاً غير مسبوقة، لا سيما استخدام منابر وسائط التواصل الاجتماعي، ويمكن أن تدعم الأمم المتحدة بتعزيز المشاركة والتأثير في الأفكار. ومع ذلك، يجب أن يستمر استخدام وسائط الإعلام التقليدية، لأنها تظل الوسيلة الأساسية للاتصال في أنحاء كبيرة من العالم النامي. ولذا سيكون من المفيد لجميع وكالات الأمم المتحدة وضع خطة واضحة ومتكاملة للاتصالات. ومن المهم أيضا أن تكون المعلومات التي تُنشر دقيقة ومعدّدة إعدادا جيدا وتقدّم في وقت مناسب. ويتطلب إعداد محتوى من هذا القبيل تنسيقا وثيقا ورقابة كافية وتدريبا ملائما منعا لانتشار المعلومات المضللة.

٨٢ - واختتم كلمته قائلا إن حادث كهف ثام لوانغ قد أظهر ما لوسائط التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية من قوة فريدة؛ فقد تسنى، بفضل تغطية الحادث بدقة وفعالية في الوقت الحقيقي، إيصال الدعم والمساعدة التقنية إلى فريق الإنقاذ على وجه السرعة.